

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد (8/01)

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في باب - 00:00:00

السادس والاربعين بعد المئة من كتاب الحج من كتاب الجهاد والسير. وقد ترجم عليه لقوله باب اهل الدار يميئون فيصابه الولدان والداري. هذه المسائل المتعلقة بالمجاهدين هل يجوز لهم ان يبيتوا اهل الدور حتى يتضرر بهذا التبييت والتبييت والهجوم عليهم وهم بائون نائمون. فيصاب - 00:00:30

بلدانهم الصغار ويطلقوا البلدان على كل صغير لم يبلغ او لم يميز. والداري تشمل الاولاد والبنات وبالتبع اهلهم. او بياتا في سورة الاعراف. اي ليلا جاءت في الاعراب سورة يونس لنبيته واهله اي ليلا. بيتا اي اي ليلا - 00:01:00

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة رضي الله تعالى عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم بالابواب او بدران وهو موضع معروفان في تهامة - 00:01:30

الابواب الذي فيه قبر ام النبي عليه الصلاة والسلام وهو موضع قريب من الجحفة ورابط. والدان وهو موضع لبني ولا يزال بهذا الاسم والدان ومن ورائه الكامل. قال فسأل عن اهل الدار - 00:01:50

يبيتون من المشركين فيصابوا من نساءهم ودلائبهم. وقال صلى الله عليه وسلم هم منهم. وسمعت يقول لا حمى الا لله رسوله صلى الله عليه وسلم يعني ان اولاد المشركين وبناتهم الاصل لا يقتلون لكن اذا صار رمي - 00:02:10

وقتلوا بالتبع فحكمهم حكم اهلهم. مع ان الاصل ان هؤلاء لا يقتلون. المرأة في بيتها العامل في مصنعه مزرعته ومكتبه والراهب في صومعته. والغلام الصغير هؤلاء لا يجوز مقاتلتهم. وانما الذي - 00:02:30

المقاتل هو المحارب. قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من بلادكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. قال وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال - 00:02:50

من الصعب رضي الله عنه في الدلال قال كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبروه اخبرت قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم. ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم. يعني - 00:03:10

هؤلاء يتبعون اهلهم في المعاملة في الظاهر لكن لا يجوز ابتداء الاعتداء عليهم وقتلهم. اما اذا تترسوا بهم او انحاز اباؤهم بعد المطاردة فدخلوا عليهم ولحق الدلال قتل هؤلاء تبع لآخيهما وابائهم. كما انها - 00:03:30

بلاد المسلمين تبع لابائهم. قال باب قتل الصبيان في الحرب. اي ما حكم قتله؟ قتلهم في الحرب. الاصل ان قتلهم حرام وعظم ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وشدد فيه واورد فيه حديث احمد ابن يونس قال اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي - 00:03:50

الله عنه اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وهذا في الصحيح وفي سنن ابي داود انه لما رأى المرأة مقتولة والناس اظالوا عليها قال ما هذا؟ قالوا امرأتك - 00:04:10

مقتولة فقال عليه الصلاة والسلام ما كان لهذه ان تقا تل برواية ما كان لهذه ان تقتل. وفي حديث عند احمد وغيره كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او غزية امرهم الا يقتلوا وليدا ولا شيخا كبيرا - 00:04:30

امرأة ولا راهبا في صومعته لان هؤلاء ليسوا مقصودين بالجهاد وانما الجهاد لمن عاند وكفر ووقف متى يجوز قتل المرأة؟ هيا حاتم.

متى يجوز قتل المرأة في جهاد او جاره ها متى يجوز ان المرأة تقتل في الجهاد - 00:04:50

قالوا المرأة والغلام الشيخ الكبير والرافض وامثالهم ممن منع من قتلهم يجوز قتلهم اذا كان لهم او رأي او دس او اعانة للمشركين. ما الدليل على ذلك؟ والرسول نهى عن قتل المرأة - 00:05:20

الصبيان الادلّة تأتلف. الدليل ان دريچ من الصمة خرج مع ثقيف مع هوازن وكان سيدهم ما اسمه؟ عوف بن مالك. فسمع جريد بن الصمة الشاعر المشهور الذي من قصائده ما فيها اعلانا بالتوحيد مجدوا الله فانه للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيما -

00:05:40

لكن مع ذلك مشرك وكان كفيفا وكف بصره لما كبر. قال ما لي اسمع رغاء الغنم وصياح الذراري قال هذا عوف اخرج الزراري والنعم معهم. هذا راعي غنم والله. وهل يفر؟ وهل يرد الفار - 00:06:10

اهل او مال فجعلهم الله غنائما للمسلمين. غنموا اموالهم في ابلهم وغنمهم وغنموا وكان الابل نحو من عشرين الفا. وغنموا من السبي ستة الاف. وامر النبي سلم بقتل لانه كان المراني في الحرب. اذا الشيخ الكبير والمرأة والراهب والطفل اذا ما كان لهم دالة للكفار -

00:06:30

على المسلمين فيقتل لاجل ذلك. وهذا استثناء وبه تجتمع النصوص. قال باب قتل النساء في الحرب اي ما ورد فيه من التحريم حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض -

00:07:00

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النساء والصبيان نهى عن قتل النساء صبيان ابتداء لانهم ليسوا اهلا للمقاتلة. اذا من الذي يقاتل؟ الذي يقاتل هو المحارب سواء كان - 00:07:20

كافرا او كان باغيا. الباقي الخوارج اذا خرجوا عن الجماعة وحاربوا حربوا. والكافر سواء كان كافر اصلي او كافر مرتد. الكافر الاصلي الذي هو من اصله وثني او كافر او مشرك او يهودي او نصراني وحمل السلاح يقاتل. والكافر المرتد كما - 00:07:40

حصل في قتال المرتدين مانع الزكاة حيث اجمع الصحابة اجماعا آآ حقيقيا لا مخالف له على باب لا يعذب بعذاب الله. ما هو عذاب الله؟ النار. اي لا يعذب احد - 00:08:00

بالقتل بالنار. قال حدثنا آآ قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن بكين عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث والبعث هي السرية والغزوة سميت بعثا لان الرسول - 00:08:20

يبعث بهم لهذه الوجهة فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار. اثنين من ائمة الكفر انابيده الذين ادوا الله ورسوله. ثم قال صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج وقد جاءوا اليه يودعونه. ومر علينا هذا في باب - 00:08:40

التوديع قال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله. فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي هذا انه لا يعذب بالنار الا الله. ولا يجوز التعذيب بالنار. طيب هل يجوز التعذيب بالنار على جهة القصاص - 00:09:00

نعم اذا عذب بالنار عذب مسلما عذب قصاصا. وهذا جاء جار على القاعدة ان القصاص مأذون به في الشريعة وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. مثلا مثل الكفار برجل قطعوا انفه. ووجد هذا الذي القاطع جاز ان يقطع انفه. اما المثلى بنفسها فهي حرام -

00:09:20

التعذيب بالنار حرام. يكثر السؤال الان على الهادي الاجهزة التي تستخدم لقتل آآ الحشرات ذباب او او غيره من التماس الكهرباء. هل تدخل في التعذيب بالنار؟ الجواب لا ليست من التعذيب بالنار وان تترتب عليها نزعها وقتلها فهذا مأذون به. اما النار نفسها فلا يعذب بها. ولهذا لو اوقد الانسان - 00:09:50

نارا وتهاكف عليها الفراش فانه لتثريب عليه بذلك. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان علي رضي الله قوم فبلغ ابن عباس من القوم المحرقون؟ ها؟ ولالة الرافضة السبئية الذين ادعوا - 00:10:20

لو ان عليا هو الله فبلغ ابن عباس رضي الله عنهم انه قتل انه حرقه بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تعذبوا بعذاب الله. ما هو عذاب الله؟ جهنم. عذاب الله في جهنم بالنار - 00:10:40

ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ايهما افضل يا اخواني؟ ابن عباس ولا علي قطعاً علي افضل ومع ذلك علم في هذه المسألة المعينة ابن عباس وفقه فيها اكثر مما علمه - 00:11:00

علي وبقي في وهذه قاعدة انه لا يلزم من كون المقبول الا يأتي بشيء اعلم وهذا كثير فالتلميذ قد يجوز شيخه والشيخ افضل منه واعلم منه انه قد يأتي سائل يبذ بها بما انار الله بصيرته بالدليل. ولهذا لما بلغ اه علي قول ابن عباس قال صدق ابن عباس وهذا فيه -

00:11:20

العالم ورجوع الكبير للحق اذا عرف به. باب قوله فاما منا بعد واما فداء وهذا يتعلق ايضا بالغزو والجهاد ويتعلق اه بالاسارى فالمن عليهم بان آ يطلق من غير فدا او فداء بمقابل هذا بحسب ما يراه ولي الامر - 00:11:50

بحسب ما يراه ولي الامر ولهذا الجهاد لا ينضبط الا بولي امر يقوده. والمسلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا وسارى في بدر وفي غيرها فالرسول من على من شاء وافاد من شاء حتى انه فادى - 00:12:20

زوج بنته زوجة زينب وارسلت بفداء زوجها وكان هذا من اسباب انه امن ولم يميز عليه الصلاة والسلام. انما الذي من عليه من غير فدى من هو؟ الجبير ابن المطعم ابن عدي. فانه - 00:12:40

ولم يأخذ عليه فدى فقال عليه الصلاة والسلام يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى يعني الاسارى فتركتهم له. لان للمطعم يد على النبي عليه الصلاة والسلام في دخول النبي في جوار لما - 00:13:00

جاء مطرودا من الطائف. دخل مكة في جوار المطعم ابن عادي. قال فاما منا بعده واما فداء فيه حديث زمامة وهو ثمامة ابن اثال اليمامة الذي قبضت عليه خيل النبي عليه الصلاة والسلام ثم ربط في المسجد - 00:13:20

وحديث في الصحيحين كما مر. فربطه النبي ثلاثة ربطه ثلاث ليال. يطعمه وهو يرى المؤمنين يصلون ويسمع الحديث ويسمع العلم وفي كل يوم يعرض عليه النبي ما تقول يا ثمان؟ قال ان تقتل تقتل ذا دم اي - 00:13:40

تاركينه في الجماعة وان تعفو فتعفو على ذي ايش؟ ها ذي نعمة يعني ابشر باللي ابشر بما شئت من ثلاثة ايام والنبي ما اراد ذلك وانما اراد استحقاقا فلما كان في اليوم الرابع قال - 00:14:00

وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقه بلا من ولا مقابل وانما اطلقه عليه الصلاة والسلام بلا شيء ثمامة من اثال بالايما فذهب الى حائط شمالي اه في قبلة المسجد فاغتسل ثم جاء فامن ثم قال يا رسول الله - 00:14:20

اني خرجت اريد اريد العمرة. وان الخيل فقد قبضت علي. قال اي في مكة وادي العمرة ثمام السيد سيد قومه سيد من سادات بني حنيفة فذهب الى مكة. وطاف بالبيت واعتمر - 00:14:40

ثم قال يا اهل مكة والله لا تأتيكم من منا حبة حمطة لان الامام ارض زرع فيها عيوب الافلاج واليمامة. اهل زراعة ايش؟ حنطة. والله لا تأتيكم تأتيكم منا حبة حنطة حتى - 00:15:00

يا ابانا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالفعل قاطعه. وهو سيد الذي قاطع سيد. ما هو بواحد من عامة الناس حتى اصابهم الدهر وشكوا ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. اهل مكة ونشدوه الله والرحم فكتب الى ثمامة ابن اثال - 00:15:20

رضي الله عنه ان يمدهم بما كان يمدهم به من الميراث. قال وقوله عز وجل ما كان نبي ان يكون له اسرى في الارض معنى يدخل في الارض البخاري طريقته في يسوق الآية يفسر فيها المعنى قال حتى يغلب في الارض تريدون - 00:15:40

معرض الدنيا والله ذو الاخرة وهذا مما ادب الله به نبيه في بدر اول معركة واتخذوا اسرى وكان رأي عمر وكان رأي عمر ان يقتلوا وجاء القرآن موافقا فيه لرأي عمر. وقد الف السيوطي رسالة سماها الكوكب الاغر. في اثبات موافقة - 00:16:00

القرآن والسنة في اثبات موافقة القرآن والسنة لعمر ومتابعة عليه في الاثر. باب هل الاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفر او من الكفرة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اي فيه حديث المسور بن المخزومة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه

يشير - 00:16:20

الى قصة ابي جندل وابي بصير لما افتكوا لما افتك من اسر المشركين ونجوا من الكفر من كان يقوم عليهم ففي خفارتهم

وقبضهم حتى انحازوا الى ناحية من سيف البحر - [00:16:50](#)

فهذا يجوز لهم لانه ليسوا تحت امرة النبي عليه الصلاة والسلام بابها اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق؟ يعني هل يعامل بالمثل؟ لانه مر علينا قبل ان التعذيب بالنار لا يجوز. البخاري يريدنا هنا لان حصل فيها خلاف. فساقها مساق الاستفهام لتدل الترجمة في الحديث

على - [00:17:10](#)

مراده واختياره في ترجمته. قال حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا ابيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان من عقد ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتو المدينة. اي تغير عليهم جوها. فقالوا يا رسول الله - [00:17:40](#)

ناس معلمين قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود رسلا يعني آ حليب الابل قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذوب وهي ابن الصدقة وكانت في ناحية من غربي المدينة من شرقي المدينة جهة الربرة والربرة كانت - [00:18:00](#)

لابل الصدقة في عهد عمر رضي الله عنه فانطلقوا فشرّبوا من ابوالها والبانها وفيه طهارة البول والعلاج به. والزنادقة من قديم وهم يعلون هذا الحديث لانه لا يوافق اهواء. واول - [00:18:30](#)

من رد هذا الحديث الجهمية وبعض المعتزلة قديما وحديثا وتابعهم من تابعهم من الجاهل. قال حتى صحوا امنوا اي ذهب عنهم استواء المدينة والحمى التي هم فيها. فطمعوا اعراب ما همهم الا السلب والنهب على هذا عودوا - [00:18:50](#)

طمعوا فقتلوا الراعي واشتاق الذوق وكفروا بعد اسلامهم. فأتى الصريح النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بالخبر فبعث الطلب اي الخفة من الرجال يلحقونه فما ترجل النهار اي مات انتصف النهار حتى - [00:19:10](#)

ما اوتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها اي شمل اعينهم بالحرّة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا. قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض وساءوا - [00:19:30](#)

غدا هؤلاء جاؤوا للمدينة واجتووها اصابتهم الحمى ومرضوا فامرهم النبي الى الصدقة فلما صحوا وسمنوا طمعوا بهذه الابل. فقتلوا الراعي وسملوا عينه. وقطعوا يده عاقبه النبي بالمثل. وهذا كما قال الله جل وعلا في اية الكرامة في سورة المائدة انما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله - [00:19:50](#)

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم للخلاف. فاذا قتل قتل واذا آ سرق قطع واذا اخاف السبيل ولم ولم يسرق ولم يقتل قطعت من خلافه. اليد اليمنى مع الرجل اليسرى. حتى ما يعيب جميع جانبه. او اليد اليسرى مع الرجل

اليمنى. وقطع - [00:20:20](#)

الرجل من من آ من مشط القدم اي من نصفه لا من العرقوب فهذا فيه ان هؤلاء يعاملون مع انهم اذا بالنار يحرقون بالنار كما فعل. والذي يفعل ذلك المحرك نفسه. باب حدثنا - [00:20:50](#)

ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غرست نملة النبي من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه - [00:21:10](#)

كنملة فاحرقت امة من الامم تسبح الله في تأديب هذا النبي والتنبيه عليه وان هذا ليس من من العدل وان العدل كان بقتلها وحدها. اما تحريك القرية كلها فهذا لا يجوز. عاب الله عليه ذلك - [00:21:30](#)

البخاري ساق ذلك من غير ترجمة الحاقا لهذا الباب السابق ان الجزاء يكون بالقصاص. والعقاب مثل العقوبة. باب الدور والنخيل. الجهاد يترتب عليه الا الممتلكات. فهل تحرق الدور والنخيل في الجهاد؟ قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن - [00:21:50](#)

لقد حدثني قيس ابن ابي حاتم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة؟ وكان بيتا في خفعا يسمى كعبة اليمانية. جرير ابن عبد الله البجلي وقومه بديلة. ومنازلهم جهة بيشة - [00:22:10](#)

قرد الخرسة يقول وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية. تعرفون مكانه الان تسمعون تبالى هي موضع بين العقيق عقيق الباحة وبين بيشة. وما زال اهله من خثعم وشمران وشبران من خثعم. وفيهم هذا الصنم قال الا - [00:22:30](#)

لان العرب يعبدون وستعود الى يوم القيامة وتعبد لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات حول ذي الخلاصة. يقوله صلى الله عليه وسلم.
وهذا الصنم ليس على هيئة بشر وانما على هيئة بيت - 00:23:00

تسمى الكعبة اليمانية. قال جرير فانطلقت في خمسين ومئة فارس. من احمس او من احمد وكانوا اصحاب خيل الاحمصي قال وكنت
لا اثبت على الخير فضرب النبي في صدري وقال اللهم ثبته واجعله - 00:23:20

هذه المهدية قال فانطلق اليها فكسرها وحرقتها ثم بعث الى الى رسول الله السلام يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
بعثك فقال الرسول جرير الى النبي عليه الصلاة والسلام والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجوف او اجرف هذا -
00:23:40

فتبارك في احمس ورجالها خمس مرات. دعا لهم بالبركة اللهم بارك فيهم. اللهم خمسة مرات. وحدثنا محمد ابن قال اخبرنا سفيان ابن
موسى ابن عقبة عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير فيه جواز تحريق الدور -
00:24:00

العبادة او دور. من يبقى وراءها او بجوارها العبادة ونخيلهم ومتاعهم ان هذا من ضرب التنكير فاذا جاز قتلهم فتحريق دورهم
وقطع نخيلهم من باب اولى. وفعل ذلك النبي في بني النضير. فانه - 00:24:20

لما نزلوا على حكم سعد ان اجلوا اه في بني قريظة على حكم سعد بني النضير اجلاهم عن المدينة كانوا يخربون بيوتهم ايديهم
وايدي المؤمنين. فقطعوا نخيلهم. باب قتل النائم المشرك. هل يجوز قتل المشرك وهو نائم؟ هذا معنى - 00:24:40
هذه الترجمة وذكر فيها قصة ابي رافع اليهودي مع البراء بن عازب رضي الله عنه قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا يحيى زكريا
ابن ابي زائدة قال احثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه -
00:25:00

وسلم رهقا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه. فانطلق رجل منهم وابو رافع هذا يهودي. وكان يؤذي يؤذيهم ويؤذي رسول الله. فانطلق
رجلا منهم فدخل حصنه. قال فدخلت في مربطي دواب - 00:25:20

انه قال واغلقوا باب الحصن. ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه. فخرجت في من خرج. اريهم انني اطلبه معهم فوجد الحمار
فدخلوا ودخلت فاغلقوا باب الحصن ليلا وهم لا يعرفون هذا الرجل معهم فوضعوا المفاتيح - 00:25:40
في قوة حيث اراها فلما نام واخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
لان الجو مظلم والمكان مظلم وانما تتبع الصوت. فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث - 00:26:00
فقلت يا ابا رافع قيدت صوتي. والله هذا قلبه الشجاع. المرة الاولى ثم رجع ثانية مغيرا صوته يتأكد هل هو ما مات ولا ما مات؟ فقلت
يا ابا رافع صوتي فقال ما لك او ما لك - 00:26:20

لامك الويل يعني وش تبي؟ الله يفعل مما به من اثر الضربة قلت ما شأنك؟ قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فجئت فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم وفيه ان ابا رافع هذا كان شجاعا - 00:26:40
قويا تحامل على السيف حتى قرأ العظم. يعني سمع العظم عظم الفقرات فقرات ظهره. قال ثم خرجت وانا فاتيت سلما سلما له لانزل
منه حتى وقعت قال حتى وفأت رجلي وفأت يعني التوت او انكسرت. فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع -

00:27:00

وكان العرب من عادتهم ومن جاورهم تصيح والنائحة اذا مات لهم ميت حتى سمعتم ناعيا ابا رافع تاجر اهل الحجاز. قال فقمت وما
بي قلبه اي ما استطيع اتحرك حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فهذا فيه جواز قتل المشرك ولو كان نائما او غارا لانه
سبقت ما - 00:27:30

هذا دعوة وسبق الجدل معه وسبق بيان شرع الله له. قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم يحيى ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:00

رهطاً من الانصار الى ابي رام ودخل عليه عبد الله ابن عتيب دخل عليه بيته ليلاً فقتله وهو نائم الغافل يشمل النائم المتهياً للنوم. باب لا تمنوا لقاء العدو. نعم - [00:28:20](#)

لا البراء بن عازب ما هو القاتل الاول انه بعث نفراً وانطلق رجل منهم فالرجل منهم هو عبدالله بن عفيف من الانصاري رضي الله عنه. باب لا تمنوا لقاء العدو. اذا قرأ المسلم آيات الجهاد واحاديثه وفضله - [00:28:40](#)

يتمنى ان يجاهد لا غضب في ذلك لكن لا يتمنى ان تقوم الحرب وان يحظر العدو حتى يوليهم في وجاههم فقد يفعل ذلك ثم يفر فيقع في الكبيرة. ولهذا نهى عن تمني لقاء العدو. حدثنا موسى بن يوسف قال حدثنا عاصم بن يوسف - [00:29:00](#)

قال حدثنا ابو اسحاق الفزارع موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبيد الله قال كنت كاتباً له قال كتب اليه عبدالله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية وهم الخوارج. فقرأته فاذا به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو - [00:29:20](#)

انتظر حتى مالت الشمس. مالت الشمس اي انه لم يعادل عدوه. وهذه فيها مع الخوارج والمغاة لعلمهم ثم انتظار حتى ان ان تميل الشمس اي بعد الزوال فتهب الرياح فيها نسائم الله جل وعلا بنصره - [00:29:40](#)

قال ثم قام في الناس فقال لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموه لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب واهزمهم وانصرنا عليهم. قال موسى ابن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتباً - [00:30:00](#)

لعمر ابن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله عنه ان رسول الله وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو الحديث وقال ابو عامر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء - [00:30:20](#)

العدو فاذا لقيتموه فاصبروا. اذا هناك فرق بين تمني آ لقاء العدو بان يحضر المعركة ويقاوم وان تقوم المعارك ليقاتل وبين تمني الشهادة والغزو في سبيل الله. هذا جانب وهذا جانب - [00:30:40](#)

باب الحرب خدعة. ويقال الحرب خدعة. فيها الربطة بالظم خدعة. وبالفتح خدعة. والخدعة هنا اي يجوز فيها الكذب والمخادعة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلك ثم لا يكون قيصر بعده ولا تقسم كنوزهما في سبيل الله. وهذا تأكيد وحلف وتوكيد له بلام القسم. وقد قسمت كنوزهما - [00:31:20](#)

في سبيل الله اي بسبب الجهاد في سبيل الله. قال وسمى الحرب خدعاً. ذكر ان الحرب يجوز فيها لا عجز بها المخادعة. ولهذا الكذب يجوز للمصلحة في امور ثلاث. في الحرب ويجوز في اه - [00:31:40](#)

اه الاصلاح ذات البين ويجوز للزوج على مع زوجته. يقول والله انس احنا الناس والله ما شاء الله افعالس طيبة يمكن انه بعد اردي الناس فيه عافية لكن من باب التأليف من باب التأليف آآ بين - [00:32:00](#)

نعم يسمى الحرب خدعة في نفس الحديث. لا هو في نفس الحديث وسمى الحرب خدعة لا اله قال النووي واتفقوا على جواز خداع الكفار للحرب كيفما امكن الا ان يكون فيه نقد - [00:32:20](#)

وعهد او امان فلا يجوز. نعم هذا حق كلام عظيم. اذا كان بيننا وبينهم امان ما يجوز. واما تخافن من قوم اليهم على سواء والله اعلم ان قوله وسمى الحرب خدعة تابع للحديث. انه لم يذكره باسناد اخر. هذا - [00:33:00](#)

والله اعلم هل حدثنا ابو بكر ابن اصرم اسمه بور او بور قال اخبرنا عبد الله عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:33:30](#)

الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. وحدثنا صدقة ابن الفوز قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:33:40](#)

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اي جواز المخادعة في الحرب ومن المخادعة الكذب والتعريض والتدليس عليه.
باب الكذب في الحرب. او باب الكذب في الحرب. اي جواز الكذب في الحرب - [00:33:50](#)
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله. قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب ان اقتله يا رسول الله؟ قال نعم. قال فاتاه -

[00:34:10](#)

فقال ان هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد عنانا وسألنا الصدقة. هذي في خدعة محمد بن مسلمة لمن لكعب ابن اشرف كعب بن
اشرف صاحب الحصن. في بني قريظة. وانا اذكر ونحن صغار نذهب للاستجمام جهة حصن - [00:34:30](#)
واذا حصنه عريض عرظ الجدار عرض هذه الطاولة من حصى في جنوب شرقي فاتى محمد بن مسلمة كعب بن اشرف وقال ان هذا
ان هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد عنانا يعني اتعبنا وكلفنا يظهر له بؤر الرسول صلى الله عليه وسلم. وسألنا الصدقة جاي
ياخذ من اموالنا - [00:34:50](#)

ثم قال ايضا والله لتملن او لتملن. يقول كعب تبي تملون من هالرسول اللي فعل لكم ما فعل قال فان اتبعناه فنكره ان ندعوه حتى
ننظر الى ماذا الى ما يصير امره. يقول نبي نشوف وش ننتهي حنا ويايه اليه - [00:35:20](#)
كعب بن الاشرف يقول يبي يملككم يتملون منه فاطردوه واقتلوه. قال قال محمد مسلم انا اتبعناه يعني امنا به ونكره ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره. قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله. استمكن منه محمد ابن - [00:35:40](#)
وجاء خبر في نحو اطول انه جاءه في حصنه فناده وكان متمرخا بطبيب عند احدى نساءه فقال لا تنزل فاني اشم ريح غدر والمرأة
عندها يكون حاسة ايش؟ حاسة اخرى غير الحاسة اللي عند الناس - [00:36:00](#)
قال لا ما هذا الا محمد مسلم فحدثه وهو في الاعلى كعب ومحمد في الاسفل اطمأن اليه فنزل اليه. وقد ارشد اخوانه انه سيتعلق به
ويطعنه فيجهز عليه. لان التعب ان كان فارسا. فيه - [00:36:20](#)

مخادعة حتى قتل. وفي ذلك جواز الكذب في الحرب. اين الكذب؟ في قول محمد بن مسلمة ان انه قد عنانا وسأل الصدقة عن انا
اتبعنا؟ ما هو بصحيح الصدقة؟ نعم. فظهرها له على انه بغض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:40](#)
باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
كعب بن اشرف على محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال فاذن لي فاقول اي افعل ما اريد. قال قد فعلت اذنت لك -
[00:37:00](#)

حتى فتك به محمد المسلمة وقتله المسلمون شر قتلاه. باب ما باب ما يجوز من الاحتياء. والحذر مع من يخشى معرفته. الاحتيال
يعني المخادعة. وان يخشى يحذر ممن يخشى معرفته - [00:37:20](#)
اي انتقاده وانتكاسه ولقمه عليه. قال الليث حدثني عقيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي ابن كعب قبل ابن صياد - [00:37:40](#)

فحدث به في نخل قيل ان ابن صياد مع هلا في النخل واليهود كانوا اهل زرع واهل النخل. قال فلما دخل عليه رسول الله وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل. يبي يشوف ايش يسوي بن صياد بحيث يراه النبي ولا يرى ابو صياد - [00:38:00](#)
النبي عليه الصلاة والسلام وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة يعني كأن اهو آآ وفي بعض الالفاظ له فيها زمزمة يعني بحيث
انه يتخاطف مع الجن فرأت ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف اسمه صائد او صافي هذا من باب الترخيم كما
ان - [00:38:20](#)

ترخم بماذا؟ يا عائش يا صافي هذا محمد عندئذ قالت وثب ابن صياد يعني انتفض من هذا الغطاء الذي كان فيه. فقال النبي وسلم لو
تركته بين اي بين لنا حاله في استعانتة بالجن والكهانة التي تكهنها. فهذا فيه احتيال انه جاءه على حين غرة ليري ما يصنع. وفي -

[00:38:50](#)

فيه الحذر مما يخشى معرته اي من سوءته. فحاذره النبي عليه الصلاة والسلام ليتأكد مما هو فيه من الشر. ومن صياد هذا يا اخواني
اه اتهمه الناس بانه هو المسيح الدجال. وكان جمع - 00:39:20

من الصحابة يخلفون بانه هو. فكان عمر يخلف بانه وغير عمر. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه. وشكى
ابن صياد هذا لانه بعدما دخل الاسلام وعم المدينة - 00:39:40

اسلم واظهر اسلامه شكى الى ابي سعيد الخدري ان الناس يتهمونونه انه الدجال وانهم اكثر قال ابو سعيد قلنا في طريقنا الى مكة
العمره. فرققت له اي اثر في كلامه. فقد جاء - 00:40:00

بمتاعه الى متاعي. قال قال في اخر كلامه والله اني لاعلم اين هو. قال فجعلت منه ابن صياد كان ذاهب خارج المدينة الى مكة قال يا
ابا سعيد الم يخبركم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:20

ان الدجال لا يدخلون اطفال المدينة فها انا خارج من المدينة قائد قادم على مكة نادى له ابو سعيد حتى قال والله اني لاعلم اين هو
فجفل منه. ابو عبدالله ابن صياد هذا فقد عام الحرة سنة ستين. ولم يعثر له على اثر - 00:40:40

ومن هنا وقع الاختلاف الكبير بين العلماء في شأنه هذا هو الدجال او ليس هو؟ لقيه مرة عبد الله ابن عمر في الطريق فضرب بعصا
معه حتى حنق ابن عمر حنقا عظيما ودخل على اخته حفصة. رضي الله عنه. فقالت ما لك وله يا اخي - 00:41:00

الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج على اثر غضبة يغضبها؟ قال اني ضربته حتى انتفخ وابتدأ ان يسد الطريق
فابن عمر وابوه عمر وجمع من الصحابة كانوا يخلفون بانه هو. وغيرهم - 00:41:20

ما هو الجواب على ذلك؟ الجواب ان ابن صياد قبل ان يدعي الدجل لولايته وآآ نبوته وانه رب العالمين يسير مع الناس ولهذا لا غضب
ان يعيش في المدينة ثم يذهب الى مكة لانه لم يدعي انه رب العالمين وانما تحرم عليه هاتان المدينتان - 00:41:40

اذا ادعى الدجل بانه رب العالمين فيمنع من دخوله من دخولهما. ولهذا غابت تلك الغيبة الى ان يأذن الله لو على في خروج الدجال في
اخر الزمان باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفل الخندق فيه سهل وانس عن - 00:42:10

النبي صلى الله عليه وسلم وبه يزيد عن عن سلمة يعني في اثناء العمل وفي المسير وفي اصواتهم بالحدى والرجز حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاخوزي قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب - 00:42:30

حتى وارى التراب شعر صدره عليه الصلاة والسلام. وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكيمة علينا وثبت - 00:42:50

الاقدام ان لاقينا ان الاعداء او ان العدى فيها هذا وهذا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ويرفع بها صوته ان ارادوا فتنه
ابينا. يرفع بها صوته يمد بها صوته عليه الصلاة والسلام - 00:43:10

وهذا اه من الرجز المأذون به اثناء العمل في بعض الروايات ان العدى جمع اعدى قد بغوا علينا والنبي ليس بشاعر وانما قدت بقول
عبد الله من عبد الله؟ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وهو احد شعراء - 00:43:30

الاسلام الكبار من شعره رضي الله عنه لقد بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب
العالمين وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومين. وهذه الابيات قالها لما - 00:43:50

اتى اهله ورأته زوجته خارجا من عندي جاريته. ونساء المدينة قويات قالت انك اصبتها فقال ما اصابته؟ قال من كذب الرجل على
زوجته. قالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن. شوف كيف المرأة - 00:44:20

انت ما جيتها اقرأ القرآن لان الجنب لا يقرأ القرآن. نظم هذه الابيات الثلاث وش هي؟ لقد علمت بان وعد الله حق وان النار مثوى
الكافرين وان العرش فوق الماء قاف فوق العرش رب العالمين - 00:44:40

ملائكة غلاظ وملائكة الرحمن مسومين فقالت صدق الله وكذب بصري. فاخبر عبد الله رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام
فضحك قال وهذا اقرار له بتعريضه ومعارضه على اهله. الشاهد من هذا ان الحدى - 00:45:00

مأذون به في الجهاد في السير اليه. بل مأذون حتى في استخدام الطبل اذا كان يشجع الناس في الحدى وفي اه وكذلك عند العمل فانه في حفر الخندق في عمل وكانوا يحدون وكان النبي - [00:45:20](#)

معهم ويجيبهم باب من لا يثبت على الخير. لما كان الجهاد يكون بركوب الركاب من الناس من لا يثبت على الخير فهذا اما ان يعذر اذا لم يثبت عليها ويجاهد في غير الخير. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن - [00:45:40](#)

حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه انه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت؟ ولا رأني الا تبسم في وجهي ما حجه يعني ما منعه ان يدخل عليه. في اي وقت جاء. قال ولا رأني الا تبسم في وجهه - [00:46:00](#)

وهذا فيه حسن دله عليه الصلاة والسلام واستلطافه جليلة بن عبدالله. ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخير فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هادئا مهديا فثبته وكان يطير على الخير طيران - [00:46:20](#)

وهذا لانه ادى ما عليه فعجز فجاء هذا الخارق من جهة النبي عليه الصلاة والسلام مما ايده الله به باب دواء الجرح باغلاق العصير وغسل المرأة عن ابائها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس وهذا كلها متعلقة - [00:46:40](#)

جهاد لان الجراحات اسبابها الغزو والجهاد. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو حازم قال سألو سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما بقي احد من الناس اعلم به مني؟ يقول سهل ابن - [00:47:00](#)

بعد السعد لانه من متأخري الصحابة ومن صغارهم. وما بقي احد اعلم به مني. كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم واخذ حصير فاحرق لان مع غسل الدم الدم يجري - [00:47:20](#)

لان المنقطع عرق وانقطاع العرق لا يكون الا بماذا؟ بربط هذا العرق او بسده فمجرد الغسل يفجره واخذ حصير فاحرق ثم حتي اي برماده جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - [00:47:40](#)

عن اه عن هذا الدم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه. قال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني في الحرب لان الريح ريح الحرب كما قال قتادة. وهذا من اعظم اسباب الهزيمة - [00:48:00](#)

انكسار الناس هو تنازعهم واختلافهم. هذا في السلم ظاهر في الحرب من باب اولي. في حال السلم اذا كثر النزاع فيهم والشقاق والخلاف والقليل والقال امتلأت قلوبهم على بعضهم غيظا وحقن اذا كان - [00:48:20](#)

في السن في الحرب لله باولى وعقوبة من عصى امامه اي نازعه حتى خرج عليه. وقال الله جل لو على ولا تنازعوا فتفشلوا هذا نهى والنهي باب التحريم. وتذهب ريحكم يعني قوتكم. في الحرب. قال - [00:48:40](#)

يحيى عن شعبة عن سعيد بن ابي وردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن رضي الله عنهم فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاع وعى ولا تختلفا. بعثهم في الجهاد ولا - [00:49:00](#)

في الدعوة دعتهم في الدعوة بعثهم في العلم في القضاء لكن قد يترتب على ذلك جهاد ومع ذلك لانه يعلم ان البشر جبلوا على ما جبلوا عليه من النزاع قال لمعاذ ولابي موسى. معاذ الى - [00:49:20](#)

اذا بعث وابو موسى الى اي جهة بعث من جهة اليمن؟ ترى ذكرناها مرارا يا اخواني وذكرنا ان المبعوثين من الصحابة اليمن خمسة نسيتموها؟ ها؟ معاذ الى اي جهة بعث؟ بعث الى - [00:49:40](#)

صنعاء وتعز ونواحيهما في السنة آآ التاسع من الهجرة. وابتلى فيها اذا يسمى اذا الان مسجد معاذ وبعث ابا موسى الى جهة البحر جهة الحديدة وزبيد ونواحيهما فهما قريبان من بعضهما ليس بالبعيدين. الحديدة ما هي بعيدة عن تعز. في مئة وعشرين او مئة وخمسين كيلو - [00:50:00](#)

وبعث عليا الى شبوة وحضرموت ونواحيهما وبعث ابا هريرة الى دوس وبعث ابا عبيدة الى نجران قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ وابي موسى رضي الله عنهما يسرا ولا تعسرا. امرهما بالتيسير - [00:50:30](#)

ما تيسروا عدم التشديد للناس وحملهم على الشريعة. وليست الشريعة غل ولا تشديد. وبشرا ولا تنفرا الناس بالاجر والمثوبة ونوال

الدنيا والاخرة ولا تنفراهم عن دين الله. وتطاوعا هذا في - 00:50:50

ولا تختلفا لان التطاوع بان لا يتنازعا او لا يبرز بعضهما عن الآخر وانما يكون بينهما التطاوع كل في جهة في تشاورهم في المسائل في اقرار كل منهما الآخر على اختياره واجتهاده - 00:51:10

عمله ولا تختلف لان اختلاف العالمين يفضي الى اختلاف من؟ ورائهم ولا بد وهذا اختلاف يفضي الى التنازع تنازع مذموم والاختلاف نوعان محمود ومذموم. اختلاف المحمود الاختلاف في التنوع. وفي الاجتهاد الذي - 00:51:30

لا يصادم الدليل وانما في استنباط الدليل. هذا محمود. اختلاف الائمة الاربعة في المسائل العلمية. وكل يجتهد بما يسير اليه اجتهادا. اما الاختلاف المذموم فهو الاختلاف المخطي الى الفرقة. والنزاع والسب والشتم - 00:51:50

والتحزب والتصنيف هذا مذموم. وهذه الفرقة المذمومة. ومن الاختلاف المذموم ايضا الاختلاف مع وضوح الدليل وصراحته وصحته يذهب يعارضه فهذا اختلاف مذکور حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قد حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله

عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على رجالة - 00:52:10

يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير الرجالة اهل اهل السهام. فقال ان رأيتمونا ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا

مكانكم. لو ان الطير تخطفنا لا تعدوا هذا المكان. كان عددهم خمسون - 00:52:40

وكان عددهم خمسين. فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم. فهم عصوه ولم يمتثلوا امره وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطنناهم يعني اوطانا اعقابهم وقتلناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم في كلا الامرين الزموا هذا المكان. قال فهزموهم اي في اول الامر. قال

فانا والله رأيت النساء يشندن - 00:53:00

قد بدت خلاخلهن اسوقهن يعني يعني سوقهن الساق من الركبة الى القدم من الركض رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير

الغنيمة اي قوم الغنيمة الحقوا خذوا الغنائم مما يأخذ منهم - 00:53:30

والناس اللي بدا لهم انهم انتصروا في الظاهر ظهر اصحابكم ماذا ماذا تنتظرون؟ وهذا فيه شين يا شين العجلة. في كل شيء. والعجلة ميزة الشباب. الذين قل علمهم وضعفت بصيرتهم - 00:53:50

هؤلاء وقعوا في هذا الامر رضي الله عنهم عجلة قالوا ايش تنتظرون؟ الغنيمة قومكم هم قد انتصروا فقال لهم عبدالله بن جبير وهو اميره انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا تبرحوا مكانكم - 00:54:10

في اي حال حتى ارسل اليكم. قالوا والله لتأتين الناس لتأتين الناس لنصيبين من الغنيمة. فلما اتوهم صرفت وجوههم اقبلوا من هازمين انزلوا من الجبل مقبلين على الارض ارض المعركة ليأخذوا من الغنائم واذا الناس قد اقبلوا عليهم بوجوههم منهزمين جاءتهم

- 00:54:30

تطردهم فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم في اية ال عمران والرسول يدعوكم في افراق فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين اي قتلوا منا سبعين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من - 00:54:50

ما اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومئة. وسبعين اسيرا اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا. فقال ابو سفيان نادى بها ثلاث مرات فنهاهم النبي ان يجيبوه لانه قد اصابتهم القرح واصابتهم الجراحات - 00:55:10

ثم قال افي القوم ابن ابي طحى فثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات شوف حتى المشركين يعرفون فضل الصحابة وترتيبهم افضلهم من؟ ابو بكر ثم عمر. ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا. يعني الرسول وابو بكر وعمر -

00:55:30

فما ملف عمر رضي الله عنه نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين اعددت لاهياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك عجز يصبر. عمر رضي الله عنه. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر حرب سجاد. قال - 00:55:50

انكم ستجدون في القوم مصلح. يقول ابو سفيان وكان سيد اهل مكة تجدون مثلى يشير الى ما جرى على حمزة. فان زوجته هند وبقرة بطنه حتى اخرجت كبده تعضها وتأكلها. انكم تجدون في القول مسندا - 00:56:10

لم امر بها ولم تسؤني. ما امرت بها وما شئت الا ما وقعت. ثم اخذ يرتجز علو هبل اعلو هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تذيبونه؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل. لانه اعلن بي بالشرك - [00:56:30](#)

فقال ابو سفيان انا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا انا ولا مولى لكم وهذا حق الله مولى الذين امنوا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - [00:56:50](#)

اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فالتنازع ها هنا بانهم لم يمثلوا الرسول عصوا امره وعصوا امر الامام وهذا بسبب سبب هزيمته. قال الفقهاء هؤلاء عوقبوا - [00:57:10](#)

هزيمة لما عصوا النبي معصية واحدة. فكيف بالذي يمسي ويصبح وينام ويقوم على معصية رسول الله؟ وش يستحق يستحق اشد ان الله جل وعلا يمهل وهو سبحانه لطيف بعباده يستمهلهم لعلمهم يتوبوا بعد ما - [00:57:30](#)

يعصوه ويذنب في حقه. باب اذا فزعوا بالليل اي الاحكام التي متعلقة بها وفيها حديث ابي طالب قال حدثنا قتبية ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس - [00:57:50](#)

افجع الناس صلى الله عليه وسلم قال وقد فزع اهل المدينة فزعوا ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا يعني مثلا العافية ثم قال رسول الله وسلم - [00:58:10](#)

وجدته بحرا يعني الفرس واسمه المندوب وكان بطينا اي قطيفا يا الله يمشي وهذي من بركة ركوب النبي له حتى يقول انس والله بعد ذلك لم يسلق هذا المندوب. باب من رأى العدو فنأى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس - [00:58:30](#)

يعني ان داره اذا رأى الانسان العدو واصاب حاه كما عند العرب انه صبحكم عدوكم فيسمع الناس حدثنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة - [00:58:50](#)

هذا الاسناد اعلى ما يكون في البخاري وهو الثلاثي. شيخ البخاري من هو؟ النقيب ابراهيم. وقد ادركه الامام البخاري وهو كبير في السن فاخذ عنه. ولهذا اعلى ما عند البخاري من الثلاثيات. فان الثلاثي ان يكون بين النبي وبين البخاري ثلاثة ثروات. المكي ابن ابراهيم - [00:59:10](#)

قال اخبرنا يزيد ابن ابي عبيد هذا الثاني عن سلمة من سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة اذاهب نحو الغابة اين الغابة؟ اين الغابة - [00:59:30](#)

هناك غابة وهناك اين الغابة في جهة المدينة ها؟ وين؟ ها يا عمات لا ما جهتكما الا احرارا اللهم لك الحمد. الاحرار فيها ارنب ما هي بسورية اين الغابة؟ الغابة يا اخواني خلف احد في منطقة تسمى الان بالخليل. وتسمى بالغابة لان فيها شجرة طرفاء - [00:59:50](#)

واذكر نحن شبيبة نأخذ منها الطرفة حتى نشبه ضونا نظهر منها القرص والان افنى ما بقي الا اصولها. تسمى تلك المنطقة بالغابة لانها ملتقى الاودية وفيها الشر وفيها الطرفة وفيها الاذن - [01:00:30](#)

يقول خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية غابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فقلت رويحة ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. اللقاح الابل التي فيها حليب - [01:00:50](#)

اخذت لقاح النبي عليه الصلاة والسلام مع ان عند العرب او في العرف هي من؟ المعشر التي اصابها الفحل لكن هذه فيها ابل فيها حليب ولما ينضب حليبها بعد اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:10](#)

الله عليه وسلم قلت ومن اخذها؟ قال غضفان وفزارة. غطفان غزارة ما الفرق بينهما؟ فزارهم شيوخ وسادة وعليهم عيينة بالحصن الفزاني رضي الله عنه قال فصرخت ثلاث صرخات وهو في الثني في - [01:01:30](#)

المرتفع من وراء احد ثلاثة صرخات اسمعت ما بين لبتيه ثم اندفعت اي اركض - [01:01:50](#)

وصباحاه. قال فاسمعت ما بين لبتيه ثم اندفعت اي اركض - [01:01:50](#)

حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم وانا اقول انا ابن الاكوع. يطردهم على رجله رضي الله عنه. يقول انا اقول انا ابن واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا. قبل ان يردوا الماء. فاقبلت فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - [01:02:10](#)

يا رسول الله ان القوم عطاش ما بعد شربوا واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم يعني ان يسقوا انفسهم وابله تبعث في اثره في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجع ان القوم يقرون في قومهم يعني - [01:02:30](#)

هنا في بلدان وردهم رد الابل رجل واحد مرة يرميهم بالسهام مرة يرميهم بالرمال وغيرهم بالعاصي حتى استخلص منهم فوق النبي عليه الصلاة والسلام وهم يحسبون ان الناس من ورائهم. وقوله الشاهد من هذا انه صرخ فيهم في طرد هؤلاء - [01:02:50](#)

المعتدين باب من قال خذها وانا ابن فلان. وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع. ها نعم يعني اه اركد يكفي اللي اصبنا منهم واستخلصنا نعمهم وهم الان في رحالهم. يقرأون يعني يطعمون الضيافة والقرى. نعم ان هؤلاء - [01:03:10](#)

معطفا وغزارة الان في ديارهم وديارهم جهة نجد وجهة حاء وجهة الحليف والنواحي هذي يقرؤون فيها يعني يكرمون وصلوا اليها ويكرمهم اقوامهم بالضيافة القراء. فان القراء هو طعام الضيف. باب من قال خذها وانا ابن فلان - [01:03:40](#)

وقال سلمة خذها وانا ابن الاقوى حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولي يومئذ. كان ابو سفيان ابن الحارث اخذا بعنان بغلته - [01:04:00](#)

فلما غشيها المشركون نزل فعجب نزل فجعل يقول انا النبي انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يرتجز يعرف بمكانه على ما رؤي من الناس يومئذ اشد منه صلى الله عليه وسلم حتى انحاز اليه المؤمنون وكانوا - [01:04:20](#)

به من العدو وهذا من من شجاعته صلى الله عليه وسلم باب اذا نزل العدو على حكم رجل هذه من الاحكام المتعلقة بالجهاد ان العدو قال يحكم فينا واحد. فهذا يجوز. ويكون هذا يسمى عند العلماء بالتحكيم - [01:04:40](#)

مشروع في الغزو ومشروع ايضا فيه خصومة الرجل مع زوجته. فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. اي يريد اصلاح الله بينهما قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - [01:05:00](#)

لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد وهو ابن معاذ رضي الله عنه بعث رسول الله وسلم وكان قريبا منه. يعني قريبا من بيته في المسجد لانه كان على اهل سهم اصابه في كاحله من المشركين في الاحزان. قال فجاء على حمار فلما دنا قال صلى الله عليه وسلم - [01:05:20](#)

الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله فقال له ان هؤلاء اي اليهود من بني قريظة نزلوا على حكمه قال فاني احكم تقتل المقاتلة وان تشفى الذرية فقال صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك والملك هنا بمعنى الاستغراقية الذي حوى جميع - [01:05:40](#)

فهو ربنا سبحانه فالعدو اذا نزل على حكم رجل ورأى الامام انزالهم عليه انزلهم عليه حكم فيهم هذا بما يؤدي اليهم في اجتهاده فوافق اجتهاد. سعد ابن معاذ رضي الله عنه حكم الله عز وجل في في سبع سموات. نعم - [01:06:00](#)

في حديث ابي سعيد هذا فوائد عظيمة منها اثبات السيادة لسعد ابن معاذ. وهو سيد الالوس رضي الله عنه. ومدة صحبة سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ست سنوات ومات في اثر جراحته تلك من الاحزاب واهتز لموته رضي الله عنه عرش الرحمن. وآآ - [01:06:20](#)

فيه ايضا القيام للعظيم. هناك قيام له وهناك قيام عليه. ولهما حكمان مختلفان. فقال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم. اي حتى تنزلوه وتحملوه وتوسع له وتكتف وتختلف به وهو قادم. فهذا القيام للقادم والقيام القادم سنة - [01:07:00](#)

ففي الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قدمت عليه فاطمة استقبلها قام اليها واستقبلها وقبل ما بين عينيه. ومن ذلك قدوم القيام للضيف اذا جاء. هل من مكارم؟ الاخلاق استر نفسك يا اخي. فهذا القيام للضيف - [01:07:30](#)

والقيام للابن الكبير. النوع الثاني القيام على العظيم. وهذا ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام. قال لا تقوموا علي يعني انا جالس وانتم قيام كما تقوم الاعاجم على ملوكها. فمن احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار - [01:07:50](#)

هذا الحب في تمثيل الناس له قياما في نفس من؟ في نفس القائمة والمقوم له. في نفس المقام له لان هذا من صفة اهل الكبر. يحب

ان يتبث له الناس قياما يقفون له. ويكره الا يتمثل له قياما هذا من - [01:08:10](#)

الذي ينهى عنه لكن في المقابل القائم نفسه اذا قدم ظيف او كبير او ذو شأن فيستحب ان يقوم له اكراما له. وهذه مسألة تغيب عند بعض الطلبة وبعض الناس يظن ان هذا مثل هذا. لا. من احب ان يتمثل له الناس قيامة هذا في حق المقوم له - [01:08:30](#)

وابشع صوره ان يجلس جالسا وهم قائمون عليه. الا فيما يتعلق بالحراسة اذا خيف عليه القتل او الليلة ويقوم عليه من يحرسه كما قام المغيرة وعمر على رأس النبي وسلم يحرسانه ممن؟ من المشركين في غزو في - [01:08:50](#)

صلح الحديدية وفي غيره اما في الامور العامة وفي الامان فان القيام واقفا يحب ان الناس يقفون عليه هذا مثل فعل الاعاجم وهو فعل اهل الكبر. اما القيام للضيف القيام للقادم فهذا امر مشروع. واما مسألة السيد - [01:09:10](#)

العلماء اختلفوا في اطلاق السيد على المخلوق. فذهب جمع من اهل العلم انه لا يطلق السيد الا على الله عز وجل. وهذا مذهب الامام مالك لحديث السيد الله ايحرم اطلاق لفظ السيد على المخلوق. القول الثاني انه يجوز اطلاق السيد على المخلوق بكل حال -

[01:09:30](#)

القول الثالث وهو القول الراجح انه يطلق السيد بشرطين. الشرط الاول ان تطلق على من يستحقها فلا يجوز يطلقوا على الكافر لانه ليس بسيد. فلا يطلق بسيد يسمى سيدا ولا بترجماتها سير او مستر او نحوها - [01:09:50](#)

الثاني الا يخاطب بها مباشرة لان لا يغتر بها. فان النبي عليه الصلاة والسلام لما خوطب بها في حديث آآ مطرف بن عبدالله بن لما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا وابن كبيرنا قال قولوا بقولكم وبعض قولكم ولا يستهينكم - [01:10:10](#)

الشیطان في رواية فلا الشيطان انما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها واشنع من هذا ان يطلق لفظ السيد في العبادات في الفاظ العبادات كالاذان فلو قال المؤذن واشهد ان سيدنا - [01:10:30](#)

محمدا رسول الله. لكانت هذه الزيادة بدعة. وكذلك في التشهد. في الصلاة الابراهيمية لو قال الله اللهم صلي على سيدنا محمد كانت هذه بدعة لانه زاد في العبادة لفظة لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:10:50](#)

باب قتل الاسير وقتل الصبر. اي جواز قتل الاسير اذا رأى الامام ذلك وقتل الصبر ان يصبر على القتل حتى يقتل بعدما يقتل من امامه او يتوعد بالقتل وهو في الحبس الى ان يقتل. يسمى هذا بقتل الصبر او قتل المصاهرة. حدثنا اسماعيل - [01:11:10](#)

قال حدثنا ما لك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر اي انه لم - [01:11:30](#)

عليه الصلاة والسلام محرما. فلما نزع جاءه رجل فقال ان ابن خطأ وهو عبدالله بن خطر وكان مسلما ثم واذى النبي والمؤمنين بشعره. ان ابن خطأ متعلق باجساد الكعبة فقال عليه الصلاة اقتلوه. فقتله صبورا اي بعدما توعده - [01:11:40](#)

ثم حبسه ثم قتله. باب هل يستأسر الرجل؟ ومن لم يستأسر؟ ومن ركع ركعتين عند القتل؟ يعني هل يجوز للمسلم ان يستأصل المشركين؟ نعم يجوز والافضل ان لا يستأصل له. وان ترتب على هذا قتله يصبر على قتله ولا يستأثر له. ويراعي - [01:12:00](#)

في ذلك المصلحة ان كان اذا استأثروه في امكان لاطلاقه كما في معاهدات او في غيرها فاستئصاله ابقى للمسلمين. وان يعلم انهم يقتلوه او يبيعونه او يسلموه الى من يقتلوه فلا يستأسر لهم. وذكر فيه الحديث المشهور حديث خبي. قال حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا - [01:12:20](#)

شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جالية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه ان اباه هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة سرية. الرهط يطلق على الواحد يطلق

على الجماعة. عشرة رهط يعني عشرة انفار. بعثها - [01:12:40](#)

سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو جده عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ابيه قال

فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة. ذكروا لحي من هذيل يقال لهم - [01:13:00](#)

بنو الاحياء فنفروا لهم قريبا مئة من مئتي رجل كلهم رامي فاخत्वوا اثارهم حتى وجدوهم وجدوا مأكلمهم تزوجوه من المدينة فقالوا

هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رأهم عاصب واصحابه رضي الله عنهم لجاءوا - [01:13:20](#)

الى فد فد وهو جبل مرتفع. ما زال يعرف الى الان في تلك الجهات جهة عساف. واحاط بهم القوم فقال لهم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا. تريدون الغنيمة منهم؟ فقال عاصم وثابت - [01:13:40](#)

اما اما انا والله لا انزل اليوم في ذمة كافر. اللهم اخبر عنا نبيك فارموهم بالنبل قتلوا عاصما في سبعة اي سبعة انفار قتلوا. فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب ابن عدي الانصاري - [01:14:00](#)

وابن دفنة ورجل اخر فلما استنكروا منهم اطلقوا اوتار قسيهم واوثقوهم ما معهم حبال فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتل من اصحابه وجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابي - [01:14:20](#)

فانطلقوا بقبيب وابن دفنة حتى باعوها بمكة بعد وقية بدر. فابتاع خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن - [01:14:40](#)

ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى. موسى اي ليستحد وهذا فيه التهيؤ للقتال وازالة الشعر الزائد منه. التهيؤ للموت وازالة الشعر الزائد منها هو نوع من انواع التهيؤ للموت - [01:15:00](#)

فاعرته فاخذ ابنا لها وانا غافل حتى ادناه قالت فوجدته مجلسه على فخذته والموس بيده جعلت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله؟ ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط تقول المرأة والله ما - [01:15:20](#)

كنت اسيرا قط خيرا من خبيب. والله لقد لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد. وما بمكة من وهذه كرامة جعلها الله عز وجل لخبير ابن عدي. وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيب. فلما خرجوا من الحرم - [01:15:40](#)

ليقتلوه في الحلم لان اهل مكة ما زال عندهم من تعظيم الحرم. ولم يكونوا يقتلوا من لهم عليه ثأر داخل الحرم بل يقتلونه في الحلم وادنى الحل الى مكة الى الحرم التنعيم. وكانت ليقتلوه في الحلقة قال لهم - [01:16:00](#)

طيب دروني اركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها. اللهم احصهم عددا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شك في رواية على اي جنب كان لله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك - [01:16:20](#)

على اوصال شلو ممزق فقتله ابن الحارث فكان خبيب رضي الله عنه هو الذي سنى الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا استجاب الله لعاصم ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصابوا وبعث ناسا من كفار قريش الى عار -

[01:16:40](#)

حين حدثوا انهم انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف. وكان قد قتل رجلا من عظمائه يوم بدر فبعث بعث فعلى عاص مثل الظلة من الدبر اي من الطيور. ومنه ايضا من النحل او الدبور. حتى - [01:17:00](#)

حمته من هؤلاء القوم ولم ولم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئا. وهذا مما حفظ الله جل وعلا به اوليائه ففيهما يترجم به البخاري رحمه الله من السنن الركعتين قبل القتل صبرا وفيه مسألة الاستئثار. فالصحابة اجتهدوا فمنهم من استأثر - [01:17:20](#)

ومنهم من لم يستأثر وهم هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. وهذا يقول ما هو الدليل من الكتاب والسنة على قتل المرأة والشيخ الكبير. اما من الكتاب فقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - [01:17:40](#)

اما من السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بقتل جرير في السنة وكان شيخا كبيرا. ولما رمى بالمنجنيق على اهل فيهم الذراري وهذه مسألة ايش؟ الذين لا يتبين منهم في هذا التطرس فاذا ترتب على هذا خيانة - [01:18:00](#)

او دالة على المسلمين او رأي او جس فانه يقتل ولو كان ممنوعا اصلا من قتله كالشيخ الكبير والمرأة وآا الراهب وامثالهم. ذكر بعض اهل العلم حفظهم الله ان الجهاد في الشام فتنة. ارجو منكم توضيح هذا القبر - [01:18:20](#)

اولا الذي جاء عن بعض مشايخنا ليس هذا الذي قاله السائل ان الجهاد بهذا النص في الشاب فتنة وانما الذي جاء انما في ارض الشام فتنة. وهذا لا شك فيه. فهؤلاء القتلة الذين جاوزوا مئة الف والجرحى في اطرافهم - [01:18:40](#)

في انحاء هذي فتنة وليس معناه كما يفهمه الالبلة ان هذا تأييد لهذا النظام البعثي النصيري الكافر لا يفهم ذلك الا من ليس له حظ من

العلم ولا حظ من العقل. وانما الذي يجري من القتل والتفرق والرايات - 01:19:00

هذي فتنة ولهذا لم يجز ان يشارك الانسان في هذه الرايات المختلفة واشترطنا في الجهاد بشروطه الثلاثة ان تحت راية شرعية صحيحة وان يكون تحت اذن ولي امره الذي له في عنقه بيعة وان يكون باذن والديه والا لا يشك - 01:19:20
مسلم فضلا عن عالم ان ما يجري في تلك البلاد وفي غيرها فتنة في اراقة الدماء. في سفك الدماء وقتل الناس في تشريدهم في اغتصاب الحرائر للمؤمنات في هتك الاعراض في آآ انهاك البلدان في التخويف - 01:19:40

لا يشك احد انه فتنة يقول السفر قطعة من عذاب فهل يقاس عليه السفر في وقتنا هذا؟ ما في شك. النبي عليه الصلاة والسلام قال السفر قطعة من عذاب في السفر الماضي وفي الحاضر. واضربوا على هذا مثلا معروفا. الان في الحجوزات يهتم الانسان هل يحصل الحجز - 01:20:00

حصل الحادس ثم يهتم الطائرة تتأخر على ان تتأخر تصل لموعدها ولا تصل لموعدها وهو في هم وهذا الهم من العادات الله جل وعلا ذكر عن الحرم لم الا بايش؟ الا بشق النفس. في الزمن الماضي ياخذون المدة الطويلة حتى يصلوا الى مكة - 01:20:20
الان يصلونها في لحظات لكن مع ذلك فيها الزحام وفيها الشدة في الحج وفي العمرة. ولهذا الذي يأتي من تلك البقاع يا سالم ونادي ويحمد على سلامته. السفر ما زال قطعة من العادات. والعذاب يشمل العذاب النفسي في الهم الذي بانواعه - 01:20:40
التعب والعذاب البدني. هل يجوز حرق النمل والحشرات؟ لا لا يجوز حرقها بالنهر. وانما اذا اذت قتلت بغير تقول كيف يفرق الانسان بين الرياء وبين مسوسة الشيطان؟ هذا امرهما واضح الرياء - 01:21:00

التفات قلبه في طلب الثواب والمدحة والثناء لغير الله. واما الوسوسة فهي وساوس يجعلها الشيطان في قلب يفسد عبادة ولهذا الوسواس يا اخواني هل ياتي الانسان الفاجر الداشر؟ انما يأتي الانسان الذي اقبل على العبادة - 01:21:20
هو الذي يأتيه الوسواس في العبادة ويأتيه الوسواس ليصرفه عن الصلاة. والشيطان قد يتخذ من باب الرياء مطية لوسواس. فيقول اي انت هذا الفعل يريد به الرياء. فاذا تركت الفعل لاجل الناس هذا رياء. وفعل الناس ايضا وفعل العبادة لاجل الناس لي - 01:21:40
ولكن جرد قلبك ونيتك لله عز وجل واقترح الوسواس لا تلتفت لها. فاذا قال لك الشيطان ان تصلي مع الجماعة اذا يصلي في البيت اعصه وصلي مع لان ترك العمل لاجل الناس رياء كما ان فعل العمل لاجل الناس رياء اخر. يقول ما - 01:22:00
وعلاج قسوة القلب هذا علاجها للقرآن وبالايمان بصحة الصالحة وبالنظراف بين يدي الله جل وعلا ان يلين قلبك لذكره. وان يقرأ سير الصالحين واولاهم واجلهم نبينا صلى الله عليه وسلم يقرأ في سيرة وفي هديه في سيرة اصحابه يلين باذن الله قلبه يسأل ربه جل وعلا ان يذهب يذهب - 01:22:20

ضخم صدره ويسن من صدره هذا هذه القسوة وهذه الشدة. يقرأ القرآن ينظر الى ثواب الله عز وجل وما ما اعده كرامة لاوليائه فيطلب ذلك بالعمل الصالح والايمان والسعي اليه. يحفظ لسانه حفظ اللسان من اسباب - 01:22:50
القلب ومن اسباب ديونه. يقلل من الضحك والطعام والشراب. فان هذا سبب لي اذانة قلبه. يقول لم يسبق قرأت صحيح البخاري هل اقرأه لوحدي ام احضر مع شيخ وادرس معه بماذا تنصحي؟ لا اذا كنت ما سبق ان قرأته - 01:23:10
احضر مجالسه التي يعقدها طلاب العلم واهل العلم في شرحه وحل عبارته وبيانه. ولا سيما صحيح البخاري لان الاحاديث فيها مترجمة بتراجم تحتاج الى دقة والى ايمان والى حل لما قد يشكل وينغز منها. فهذا يحتاج الى عالم يحتاج الى طالب علم. بشرط ان يكون - 01:23:30

ما هذا الذي تحظر عنده قد قرأ البخاري على شيخه اما ان كان قرأها على نفسه وصحح الكتب وقرأ منه فانت وقعت فيما وقع فيه في دائرة من كان امامه كتابه كان خطأه عندئذ اكثر من صوابه. وصحيح البخاري دوام الاسلام اصح كتاب بعد كتاب الله - 01:23:50
عز وجل والله عيب على المسلمين في انحائهم وحواضرهم الا يدار عليهم قراءة هذا الصحيح. يبي يمر المسلمين والله اعلم مثل ما مره في السابق لا يقرأ البخاري الا في رمضان البركة. وهذا غفلة عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذ هو اصح كتاب اشتمل على - 01:24:10

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح. وهذا شيء هناك شيء اعظم منه وهو اتخاذ القرآن الهجري. يهجر القرآن فلا يعرف عند اهله الا القراءة الا من رمائم رمضان هذا في القراءة ثم يهجرون عمله والعمل به والتحاكم اليه الى ان يأتي زمان لا يعرف الناس فيه القرآن لا قراءة ولا عمل - [01:24:30](#)

ويرفعه الله جل وعلا من صدور حافظيه ومن صدور الصحف التي هو فيه. كما جاء في حديث ابن مسعود يسرع عن القرآن في ليلة فيفتح الناس مصاحفهم اذا اصبحوا واذا هي بيضا ليس فيها من كلام الله شيء. عاد القرآن الى صاحبه المتكلم به. ولهذا من اعتقاد اهل السنة ان القرآن - [01:24:50](#)

الله منه بدأ وايش؟ واليه يعود. اذا غفل عنه الناس وتركوه نعوذ بالله من اسباب الخذلان واسباب غضبه وسخطه ونسأله جل وعلا ان يعلي كلمته وينصر دينه ويحفظ المؤمنين في كل مكان ويتولانا واياكم بولاية - [01:25:10](#)

وان يرزق علينا فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالدينا ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:25:30](#)